

ملخصات

عابد بن جليله
أنثروبولوجيا مجال جديد مسكون : رهانات عقارية ومجالية الطبقات
الوسطى بوهران وضواحيها (الجزائر)

أنجز عن التعاونيات السكنية الأولى (1977-1985) بالنسبة للطبقات
الوسطى والسلطات العمومية معا رهان هائل، بعد تأسيس الاحتياطي
العقاري البلدي، وهذا في بلد كانت الملكية العقارية الخاصة فيه شبه
مستحيلة في السنة 1974 بفعل احتكار الدولة للاقتصاد الجزائري.

أدّى تحويل الروح التعاونية إلى تكييف المجال المسكون، وهذا دفعا
من مكرهات سير عصرية، فالانتقال بين العقلانية العصرية والمنطق
الانتمائي أثر على التدبير الخارجي وعلى التنظيم الداخلي للفئات
بسبب الموروث السابق والحاجات الآنية.

نرى أن تحليل مجالية السكن بصفتها مجموعة عقليات خاصة
بالطبقات الوسطى والميسورة، جدير بالتعميق والتوسيع.

الكلمات المفتاحية: فضاء مسكون - طبقات وسطى - منزل - دولة

- أسرة.

زليخة بومعزة
الزقة في قسنطينة القديمة : فضاء عام، سوق أم مكان للتشئة
الاجتماعية

كشفت ملاحظة الزنقة في قسنطينة القديمة (92-94) عن استقرار منا ضد الباعة وعن تعايشها العسير مع الدكاكين مما ينجر عنه انقلاب في استعمالات الفضاء وفي كل الطبوع الرمزية.

- من فضاء عام، تتواصل الزنقة حتى المقهى والمسجد وحتى الحمام.

- بصفتها مجال "البزنسة" فإنها تخلق وتيرة جديدة ترجع "الصخرة" "بزارا" أكثر فأكثر.

- بينما كان البدوي والراي حبيسي المنطقة السفلي من "الصخرة" انتقلا إلى كل المدينة.

- تضحّل إرادة استعادة الفضاء التقليدي وتحل محلها "هوية جديدة" بتغريب الكلمات وتشريق الفضاءات.

كما أن "البزنس" أبدع لنفسه لغة خاصة به، لغة رمزية.

الكلمات المفتاحية: شارع - فضاء عام - هوية - موسيقى - تجارة.

نورية بنغبريط رمعون
الطفل والزنقة فضاء-لعب

الوجود القوي للأطفال في أزقتنا واقع ساطع. بغض النظر عن الأسباب التي تشهر بكل سهولة مثل استقالة الآباء وضعف المؤسسة فيما يتعلق برعاية الأطفال، تجاوزا لكل هذا، ننتشد الوقوف على كيفية احتلال الأطفال الفضاء العام واستعماله، على ما يفعلونه فيه ومعرفة كيف تعيش العائلة هذه الوضعية المسلّطة.

الكلمات المفتاحية: طفولة - شارع - فضاء عام - أسرة

- مدرسة.

عمارة بكوش

المساحات الخضراء العامة الحضرية بين الممارسة والتصوّر

تحاول دراستنا هذه فهم حدود الخطّة المعيارية في المراحل المختلفة لتصوّرهما. يتعلق الأمر بأخذ الحاجات التي لا يمكن قياسها في الحسبان، حاجات ترتبط بمفهوم الفضاء المعيش.

هكذا، وتجاوزا لحجم ونمط الفضاء الواجب تصوّره، فإن الإحالة إلى السياق السوسيوثقافي هي الجديرة بالاعتبار حين عملية البرمجة العمرانية، وتبعاً لهذا المنظار فإن تعدّي الإحالة إلى المنوال يطرح مسألة الإبداعية في المنهج التصوّري، وتتموقع في نسق قيم إيكولوجية تندمج فيه تفاعلات استعمال الزمن والفضاء. يتشكل الفضاء المعيش بمرفولوجيا الموقع، بالممارسات وبالتاريخ. ترجع هذه العناصر التي تتميز بفحواها إلى مفاهيم هوية المكان وطابعه وذاكرته. قد يكون لطبيعة الأفعال أثناء إجراء تصوّر مساحة خضراء تأثير على نوعية تطوره.

الكلمات المفتاحية: مساحة خضراء - إيكولوجيا - مورفولوجيا -

هوية - تاريخ.

عبد القادر لقعج

السكن الهوياتي، عناصر من أجل إشكالية مدينية في طور البزوغ

يحوصل النص التالي العناصر الأولى لبحث مركزه طرق امتلاك الفضاء المترلي في الوسط الحضري بمدينة وهران. يظهر هذا البحث مسلكا أنثروبولوجيا في عالم الإسكان المغلق، وقد صوّناه بمعلم - ساعدنا في ذلك المبحوثون - هدفنا أن يوصلنا البحث إلى واقع امتلاك الفضاء المترلي؛ وقد أولينا اهتماما خاصا للممارسات السكنية، كما تتجلى من قراءة الإحصائيات ومن ديناميات تغيير/تعديل المبني والتعبير السكني الذي استخلصنا من داخله الخطاب بصفته فعلا أنثروبولوجيا حقيقيا.

وقد تبعنا هذا المسلك حسبما أملاه استعمال فكرة طرق امتلاك الفضاء المترلي، إلا أننا أعدنا تركيزه حوالي النواة الصلبة لهذه الطرق نفسها: السكن الهويّاتي.

الكلمات المفتاحية: فضاء منزلي - حي - أسرة - جيرة - هوية.

محمد مدني

السكن: إكراه أم حرية
بحث حول البيت الفردي الوهراني

يقدم المقال جزء من نتائج بحث أنثروبولوجي حول المسكن الفردي الوهراني مع فك رموز المعنى العميق لعلاقة الساكن إلى مسكنه. دخول البيت الفردي فعل وجودي وهو في نفس الوقت إعادة امتلاك حقيقية وتحقيق للذات يتم بتجاوز جبرية المسكن غير المختار وباستثمار متعدد الأبعاد، شديدة الكثافة. ويستطيع السكن الإدماجي إذن الانتشار بإثبات إبداعيته (عمل حامل لتوقيع صاحبه).

الكلمات المفتاحية: فضاء مسكون - منزل - مخيال - أسرة -

مقاربة أنثروبولوجية.

محمد سعيدي

"الدار - المرأة"

رمزية الفضاء بين المقدس والديني في الثقافة الشفوية

ليست الدار فضاء جغرافيا جامدا في المخيلة الشعبية، فهي نظام ثقافي واجتماعي قائم على مجموعة من العلاقات والدلالات المستمدة من فضاء المرأة الداخلي والخارجي والمقدس والديني... فكانت الدار في المخيلة الذكورية الصوت والجسد اللذين ينوبان عن المرأة التي تحولت إلى صوت ممنوع... فبين الدار والمرأة أكثر من علاقة في المنظور الذكوري،

حيث ذابت الواحدة في جسد الأخرى، لتشكلا فضاء واحد في مخيلة الرجل.

لقد حاولنا البحث في سرّ تلك العلاقة وفي عناصرها البنيوية وفي إشعاعاتها النفسية والاجتماعية والثقافية من خلال مجموعة من المحطات كانت بدايتها تلك الخطابات الشعبية من أقوال وأمثال.

الكلمات المفتاحية: دار - المرأة - مخيال - مقدس - جسد.

فوزية مليوح وخيرة ثابت أول
راحة النسوان و الممارسات المتزلية في إحدى مدن الأطلس
الصحراوي (بسكرة)

إن مسألة تكييف السكن مع السياق السوسيوثقافي والجيومناخي قضية الساعة.

يهتم البحث المنجز هنا بمظهر دقيق: الراحة الجسمية للممارسات البيئية النسوية في المسكن الحالي.

يقدم هذا المقال نتائج التحقيق الاستكشافي الهادف إلى الوقوف على الأبعاد المختلفة لمفهوم "الراحة" التي يهبها المسكن الحالي قبالة ممارسات بيئية نسوية في وسط مناخي صحراوي (مدينة بسكرة).

الكلمات المفتاحية: سكن - الصحراء - المرأة - راحة - مناخ.

نذير معروف
المخيال التاريخي بين التخمين والحقائق أو مسألة المصادر: حول
الاستقرار البشري في الوسط الصحراوي

يفيد اختيار الوسط الصحراوي مثالا جوهريا لمسألة التوضيح في العلوم الاجتماعية. تطرح هذه المسألة على السسيولوجيا كما على التاريخ. تلجأ السسيولوجيا - بدافع ضرورات الاستنباط والصياغة - إلى تدوين الواقع في تصنيفية، نعني في شبكة قراءة تعبّر عن الحدث من دون إعادته في بعده السكاني.

إلا أن فعالية الواقع، ليست نتاج مقتضيات الاستنباط وحسب، لكنها قد تكون كذلك عن فعل تخيال المنتج الاجتماعي المحلي. يشكل الفضاء الصحراوي في التأريخ القديم والوسيط كما في الخطاب المعاصر نقطة تلاقي تخايل متعددة.

تخيال "المار" الخارجي الذي يقول الأحداث تبعاً لفهمه الآني. تخيال الأهلي الذي ترتبط لديه صناعة الحدث بزمانية أسطورية. تخيال محبّي البشر (البرمثيين) العصريين، دعاة التقدم والنمو، والذين تنمّ الحورقة الصحراوية لديهم عن نظرة تخمينية للواقع وفي نفس الوقت عن ممارسة نشالية في المستقبل.

الكلمات المفتاحية: الصحراء - إسطوغرافيا - تخيال - أسطورة -

تنمية.

أمقران محند منصر

مساهمة لدراسة أرباب العمل الصناعيين بوهران

مقاربة وحوصلة ميثودولوجيين

قلما حظيت هذه المجموعة بالبحث الجامعي، كما أن المؤسسات الموكل إليها تأطيرها ودراستها كَمَا (مصالح الإحصائيات والضرائب وكذا مصالح الضمان الاجتماعي) قليلة الإحاطة بها، ليبقى القطاع الخاص الجزائري في مجمله موضوع مقاربات أيديولوجية وسياسية، ليحاول هذا العمل أن يعرضه في طبيعته الحقيقية، في بعده الاقتصادي، في أصوله الاجتماعية، إلا أن البحث - يَحصر المعنى - تعترضه صعوبة الاتصال بهؤلاء الصناعيين الذين يمارسون نشاطهم بوهران، وهذا بفعل تناقلات عديدة وكذا بسبب ضعف الوسائل وأدوات التحقيق التي يفتقد إليها الباحث لمواجهة هذا الموضوع الزئبقي المعقد، المنقلب، لا سيما أننا نقاربه في زمن الأزمة، والتحويلات التي تعرفها البنات الاقتصادية بالجزائر والنتيجة هي ان الصناعيين شتى، ضعيف تجانسهم. وأهم مازالوا تابعين للدولة، يتقاسمهم الميل إلى الاندماج في الليبرالية الاقتصادية والخوف من تنافس اقتصادي يعتقدون أنهم غير مهيين له.

الكلمات المفتاحية: صناعة - أرباب عمل - دولة - مؤسسة - قطاع خاص.